

## لسان العرب

( نقا ) الذُّقَاوَةُ أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ نَقِيَّ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَنْقَى نَقَاةً نَقَاوَةً بِالْفَتْحِ وَنَقَاءً فَهُوَ نَقِيٌّ أَيْ نَطِيفٌ وَالْجَمْعُ نِقَاءٌ وَنُقَاوَاءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَنْقَاهُ وَتَنْقَسَاهُ وَأَنْتَقَاهُ اخْتَارَهُ وَنَقَاوَةٌ وَنُقَاوَةٌ وَنُقَايَتُهُ وَنَقَاتُهُ خِيَارُهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيِّ نُقَاوَةُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ الذُّقَايَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا كَأَنَّهُ بَنِي عَلَى ضِدِّهِ وَهُوَ الذُّقَايَةُ لِأَنَّ فُعَالَه تَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلِهِ الشَّيْءِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَمَعَ الذُّقَاوَةَ نُقَاةً وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاءً وَقَدْ تَنْقَسَاهُ وَأَنْتَقَاهُ وَأَنْتَقَاهُ الْأَخِيرُ مَقْلُوبٌ قَالَ مِثْلُ الْقِيَاسِ انْتَقَاهُ الْمُتَنْقِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنَ الذُّقَايَةِ وَالتَّنْقِيَةُ التَّنْطِيفُ وَالانْتِقَاءُ الْاِخْتِيَارُ وَالتَّنْقِيَةُ التَّخْيِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْقَسَهُ وَتَوَقَّاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالنُّونِ وَقَالَ مَعْنَاهُ تَخْيِيرُ الصَّدِيقِ ثُمَّ احْتَذَرَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَبَقَّاهُ بِالْيَاءِ أَيْ أَبَقِيَ الْمَالُ وَلَا تُسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّاهُ فِي الْاِكْتِسَابِ وَيُقَالُ تَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبَقَّاهُ كَالْتَوَقَّاهُ بِمَعْنَى الْاِسْتِقْصَاءِ وَنَقَاةُ الطَّعَامِ مَا أُلْقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قَوْمَاةٍ وَتُرَابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ الذُّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ نَقَاتُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنُقَايَتُهُ رَدِيئُهُ عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَقَاتُهُ وَنُقَايَتُهُ اللَّحْيَانِيُّ أَخَذْتُ نُقَايَتَهُ وَنُقَاوَتَهُ أَيْ أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمْرِ فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ الذُّقَاوَةَ نُقَاوِيَّ وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاءً مَمْدُودٌ وَالذُّقَاوَةُ مِمَّا يُقَالُ نَقِيَّ الشَّيْءِ نَقِيًّا يَنْقَى نَقَاوَةً وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِزْنَاءً وَالانْتِقَاءُ تَجَوُّدُهُ وَأَنْتَقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ الْأَمْوِيَّ الذُّقَاةُ مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ وَرُمِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتَهُ مِنْ ابْنِ قَطْرِيٍّ وَالذُّقَاوَةُ خِيَارُهُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الذُّقَاةُ وَالذُّقَايَةُ الرَّدِيَّةُ وَالذُّقَاوَةُ الْجَيِّدُ اللَّيْثُ الذُّقَاءُ مَمْدُودٌ مِمَّا يُقَالُ نَقِيَّ الشَّيْءِ نَقِيًّا وَالذُّقَاةُ مَقْصُورٌ مِنْ كُتْبَانَ الرَّمْلِ وَالذُّقَاءُ مَمْدُودٌ النِّظَافَةُ وَالذُّقَاةُ مَقْصُورٌ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالذُّقَاةُ مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُجْدَدًا وَدَبَّةً وَالتَّثْنِيَةُ نَقَاوَانٍ وَنَقَايَانٍ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنُقَايَةٌ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ وَاسْتَرْدَفَتْ مِنْ عَالِجٍ نَقِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ جَوْجُؤَ آدَمَ مِنْ نَقَاةٍ وَرِيَّةٍ أَيْ مِنْ رَمْلِهَا وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى ضَرِيَّةِ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَيْتٍ وَالذُّقَاوَةُ .

( \* قوله « والنقو إلخ » ضبط النقا بالكسر في الأصل والتهديب وكذلك ضبط في المصباح

ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح ) والنِّقَاقَ عَظْمُ العَضُدِ وقيل كل عظم فيه مِخٌّ<sup>١</sup>  
والجمع أُنْقَاءُ والنِّقَاقُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قِصَبِ اليدين والرجلين نِقَاقٌ<sup>٢</sup> على حياله الأَصْمَعِي  
الأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مِخٌّ وَهِيَ القِصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهَا نِقَاقِيٌّ وَنِقَاقٌ<sup>٣</sup> وَرَجُلٌ أَنْقَى وَامْرَأَةٌ  
نِقَوَاءٌ دَقِيقًا القِصَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ أَنْقَى دَقِيقَ عَظْمِ اليدين والرجلين والفخذ  
وَامْرَأَةٌ نِقَوَاءٌ وَفَخِذٌ نِقَوَاءٌ دَقِيقَةُ القِصَبِ نَحِيفَةُ الجِسمِ قَلِيلَةُ اللِّحْمِ فِي طُولِ  
وَالنِّقَاقُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الفَرَّاءِ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مِخٍّ وَالجَمْعُ أَنْقَاءٌ<sup>٤</sup> أَبُو سَعِيدٍ نِقَاقَةُ المَالِ  
خَيْرُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ نِقَاقِي مِنَ المَالِ أَيَّ مَا أَعْجَبَنِي مِنْهُ وَأَنْقَيْتُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
نِقَاقَةُ المَالِ فِي الأَصْلِ نِقَاقُوهُ وَهُوَ مَا انْتَقَى مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَ الأَنْقَى فِي شَيْءٍ وَقَالُوا  
ثِقَاقَةُ نِقَاقَةُ فَأَتَدَبَّرُوا كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا وَابْنُ نِقَاقُوهُ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالنِّقَاقُ قَاوِي  
ضَرْبٌ مِنَ الحَمَضِ قَالَ الحَذَقُ لَمِي حَتَّى شَدَّتْ<sup>٥</sup> مِثْلَ الأَشْءِ الجُونِ إِلَى نِقَاوَى  
أَمْعَزِ الدِّفِينِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النِّقَاوِيُّ تُخْرِجُ عِيدَانًا سَلْبَةً لَيْسَ فِيهَا  
وَرَقٌ وَإِذَا يَبَسَتْ ابْيَضَّتْ<sup>٦</sup> وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الثِّيَابَ فَتَبْرُكُهَا بِيضًا شَدِيدًا<sup>٧</sup>  
وَاحِدَتُهَا نِقَاوَةٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرُ الكَلْبِ كَعَقَةٍ وَهِيَ ثَمَرَةُ النِّقَاوِيِّ وَهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ  
وَأَنشُدْ<sup>٨</sup> إِلَيْكَ كُمْ<sup>٩</sup> لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةً<sup>١٠</sup> وَلَا نَكَاعَ النِّقَاوِيِّ إِذْ أَحَالَ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
النِّقَاوِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَجَمَعَهُ نِقَاوِيَّاتٌ وَالوَاحِدَةُ نِقَاوَةٌ<sup>١١</sup> وَنِقَاوِيُّ وَالنِّقَاوِيُّ نَبْتٌ  
بِعَيْنِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ لِلحُلَاكَةِ وَهِيَ دَوِيبَةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ كَأَنَّهَا سَمَكَةٌ مَلْسَاءٌ فِيهَا بِيضٌ  
وَحَمْرَةٌ شَحْمَةٌ النِّقَاوِيُّ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتٌ النِّقَاوِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَهُ بَنَانُ العَذَارَى بِهَا  
بَنَاتٌ النِّقَاوِيُّ تَخْفَى مِرَارًا وَتَطْهَرُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَدَائِسٍ وَمُنْذَقٍ<sup>١٢</sup> قَالَ ابْنُ  
الأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحِ النُّونِ الَّذِي يُنْذَقُ فِي الطَّعَامِ أَيَّ يَخْرُجُ مِنْ قَشْرِهِ وَتَبْنُهُ وَرَوَى بِالكَسْرِ  
وَالفَتْحِ أَشْبَهَ لِاقْتِرَانِهِ بِالدَّائِسِ وَهُمَا مَخْتَصِمَانِ بِالطَّعَامِ وَالنِّقَاقِيُّ مِخٌّ<sup>١٣</sup> العِظَامِ وَشَحْمُهَا  
وَشَحْمُ العَيْنِ مِنَ السِّمَنِ وَالجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَالأَنْقَاءُ أَيَّضًا مِنَ العِظَامِ ذَوَاتُ المِخِّ وَاحِدُهَا  
نِقَاقِيٌّ وَنِقَاقِيٌّ وَنِقَاقِيٌّ العِظْمُ نِقَاقِيًّا اسْتَخْرَجَ نِقَاقِيَّهُ وَانْتَقَى<sup>١٤</sup> العِظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ  
نِقَاقِيَّهُ أَيَّ مِخَّهُ وَأَنشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ وَلَا يَسْرُقُ الكَلْبُ السَّرْوُ<sup>١٥</sup> نِعَالَنَا وَلَا  
يَنْتَقِي المِخَّ<sup>١٦</sup> الَّذِي فِي الجَمَاعِمِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ  
فَيُنْتَقَى أَيَّ لَيْسَ لَهُ نِقَاقِيٌّ فَيَسْتَخْرَجُ وَالنِّقَاقِيُّ المِخُّ وَيُرْوَى فَيُنْتَقَلُ بِاللامِ وَفِي  
الحَدِيثِ لَا تُجَزِّئُ فِي الأَصْحَابِ الكَسِيرِ<sup>١٧</sup> الَّتِي لَا تُنْتَقَى أَيَّ الَّتِي لَا مِخَّ لَهَا لِضَعْفِهَا  
وَهُزْلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةً<sup>١٨</sup> فَإِذَا هِيَ لَا تُنْتَقِي وَفِي تَرْجَمَةِ حَلْبِ  
يَبْرِيتُ النِّدَى يَا أُمَّ<sup>١٩</sup> عَمْرٍو ضَجَّعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي المُنْتَقِيَّاتِ حَلُوبٌ<sup>٢٠</sup>  
المُنْتَقِيَّاتُ ذَوَاتُ الشَّحْمِ وَالنِّقَاقِيُّ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْتَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرٍو بِنِ العَاصِ يَصِفُ عَمْرًا وَنَقَتْ<sup>٢١</sup> لَهُ مَخَّاتَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا يَصِفُ مَا فُتِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَفِي

الحديث المدينة كالكبير تُنقى خَبَثُهَا .

( \* قوله « تنقى خبثها » كذا ضبط تنقى بضم التاء في غير نسخة من النهاية ) .

قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فإن كانت مخففة فهو من إخراج المخ أي تستخرج خبثها وإن كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الرديء وأنزقت الناقة وهو أول السمن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال وناقة مُنْذِقِيَّةٌ وزُوقٌ مَنَاقٍ قال الراجز لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقِيْنُ وَأَنْزَقِي العُودُ جرى فيه الماء وابتلَّ وَأَنْزَقِي البُرُّ جرى فيه الدقيق ويقولون لجمع الشيء النَّزَقِيَّ نِقاء وفي الحديث يُحْشَرُ النَّاسُ يوم القيامة على أرض بيضاء كقُرْمَةِ النَّزَقِيِّ قال أبو عبيد النَّزَقِيُّ الحُوَّارِي وأَنشد يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَمَحَلُوا من نَزَقِيٍّ فوقه أَدُمُهُ قال ابن الأثير النَّزَقِيُّ يعني الخبز الحُوَّارِي قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله ﷺ من حِينَ ابْتَدَعَتْهُ إِلَّا حَتَّى قَبِضَهُ وَأَنْزَقَتِ الإِبِلُ أَي سَمِنَتْ وصار فيها نَزَقِيٌّ وكذلك غيرها قال الراجز في صفة الخيل لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقِيْنُ ما دام مُخٌّ في سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ قال ابن بري الرجز لَأَبِي مَيْمُونِ النَّضْرِ بن سلمة وقبل البيتين بَنَاتٍ وَطَّائِءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ ويقال هذه ناقة مُنْذِقِيَّةٌ وهذه لا تُنْذِقِي ويقال نَزَقَوْتُ العَظْمَ ونَزَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ النَّزَقِيَّ مِنْهُ قال وكلهم يقول انْزَقَيْتُهُ والنَّزَقِيُّ الذِّكْرُ والنَّزَقَى من الرمل القطعة تنقاد مُحْدَوْدَةً حَتَّى يَعْقُبَ فِي تَثْنِيته نَزَقِيَّانِ ونَزَقَوَانِ والجمع نَزَقِيَّانِ وَأَنْزَقَاءٌ وهذه نَزَقَاءٌ من الرمل للكثير المجتمع الأَبِيضُ الذي لا يَنْبِتُ شَيْئًا